



النسيان والخطأ وأثرهما في عقوبة الزنا والقذف
دراسة فقهية مقارنة

سيف الرجال حسين

رسالة الماجستير في الفقه الإسلامي
كلية الشريعة والقانون
جامعة السلطان عبد الحليم معظم شاه الإسلامية العالمية
ولاية قدح دار الأمان-ماليزيا

٢٠٢٢م/١٤٤٤هـ

النسيان والخطأ وأثرهما في عقوبة الزنا والقذف
دراسة فقهية مقارنة

سيف الرجال حسين
A1540308M01

تم تقديم رسالة إلى
جامعة السلطان عبد الحليم معظم شاه الإسلامية العالمية
ولاية قدح دار الأمان-ماليزيا
وفقاً لمتطلبات رسالة الماجستير في الفقه الإسلامي

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

صفحة الاعتماد

الإقرار

أقر أنا الطالب: سيف الرجال حسين بأن بحثي هذا للماجستير وعنوانه: النسيان والخطأ وأثرهما في عقوبة الزنا والقذف دراسة فقهية مقارنة (عدد الكلمات ٢٢٩٦١ والصفحات ١١٨) من عملي وجهدي الخاص، وأما النصوص التي اقتبست فيه بأي شكل أو نوع فقد أحلتها إلى مراجعتها ومصادرها في الهوامش السفلية للصفحات، التزاماً بالأمانة العينية واتباعاً للأسس المنهجية المتعارف عليها بين الباحثين. ولقد قرأت وفهمت القواعد واللوائح لجامعة السلطان عبد الحليم معظم شاه الإسلامية العالمية بشأن الامتحان.

التوقيع :
رقم البطاقة الجامعية : A1540308M01
التاريخ : ٢٠٢٢م/٤٤٤هـ

الشكر والتقدير

الحمد لله الذي بنعمته تتم الصالحات والصلاة والسلام على أشرف الأنبياء والمرسلين سيدنا ومولانا محمد وعلى آله وصحبه أجمعين، وبعد:

فإني أتوجه بالشكر الخالص لله عز وجل على أن من علي وأعاني على إخراج هذه الرسالة، كما أتقدم بأوفر الشكر والتقدير إلى مشرفي الذي شرفت بتفضله بالإشراف على رسالتي، الفاضل الدكتور خبيب علي سعيد سالم العريفي لما قام به من قراءة هذه الرسالة ومراجعتها ولما تكرم به من توجيه النصح والإرشاد لآتي في النهاية بنتائج علمية وحلول مرضية، وأتقدم بخالص الشكر إلى صاحب الفضيلة الدكتور فتحي العتري مشرفي الثاني الذي لم يأل جهداً في توجيهي وإرشادي لإخراج هذه الرسالة، كما أتقدم بخالص الشكر وكبير العرفان إلى صاحب الفضيلة الدكتور أحمد رمضان محمد أحمد، حيث تفضل بمراجعة ومناقشة هذه الرسالة؛ فجزاهم الله عني كل خير وأطال الله عمرهم ونفع المسلمين بعلمهم.

وكما أقدم بالغ شكري وفائق تقديري لكل من أعاني وساهموا على هذا العمل ولم ييخل علي بالمساعدة والنصيحة والتوجيه والدعاء.

ولا يسعني إلا أن أتقدم بخالص الشكر والتقدير إلى القائمين على إدارة كلية الشريعة الإسلامية جامعة السلطان عبد الحليم معظم شاه الإسلامية العالمية، التي قبلتني تلميذاً في رحابها وباحثاً في خزينتها وهياًوا لي فرصة الدراسة بهذه البلدة الطيبة، فقد أحسنوا إلينا وأكرموا وفادتنا فجزاهم الله عنا وعن العلم خيراً.

ملخص

جاءت الشريعة الإسلامية محافظة على حقوق الإنسان، وهذا يتجلى في موازنة التشريع لأنواع العقوبات الشرعية بأنواع موجباتها وأنواع أسباب درئها. وهذا البحث يلقي الضوء على قضية النسيان والخطأ، وما حقيقتهما ومدى تأثيرهما على حد من حدود الله وهو حد الزنا والقذف؛ وقد يفعل البعض جنابة خطأ ونسيانا، ولا يعرف من أثر فعله عند الشرع. وعالجت هذا البحث مشاكل كثيرة، فبينت مدى تأثير النسيان والخطأ في مسائل شتى على حد الزنا والقذف، لنعرف من هذه الحالات من يعزر فيها الجاني والتي لا يعزر. وللوصول إلى أهداف البحث استخدم الباحث فبه منهج الاستقرائي. وهو عبارة عن استنباط واستخراج الأحكام عن طريق الاطلاع على كتب العلماء الفقهية مع المقارنة. وأما النتيجة من هذه الدراسة تدل على أنه لا بد من العلم والحذر للقيام بحق الله وفق المنهج الصحيح على الوجه الذي أراد الله سبحانه. وأن أثر النسيان والخطأ إذا تعلق بحقوق الله فهو معذور ومسقط للحد؛ لأن حقوق الله مبني على المسامحة، وإذا تعلق بحقوق العباد لا يؤدي إلى الإثم ولكن لا تسقط العقوبة به، لأن حقوقهم مبنية على المشاحنة. ورجاء أن تكون الدراسة أساسا ومساهما في بناء الدور العلمي في المستقبل.

ABSTRACT

Islamic Sharia comes to preserve human rights, and this is reflected in legislation that balances the type of punishment in terms of its obligations and in terms of the reasons for preventing it. Some people may commit a crime by mistake or forgetfulness, and it is not known the effect of their actions according to the Sharia. This research addresses a great deal of the problems of the extent to which the effects of forgetfulness and errors in various issues on the limits of adultery and defamation, so that we know from these cases the acts that punish the offenders and which ones do not. To achieve the objective of the study, the researcher uses the inductive method. It is about deducing and extracting rulings by looking at the books of scholars from the four schools of thought and to compare their opinions. Findings showed that knowledge and prudence must be present in order to be able to carry out the rights of Allah, and the rights of the servant in the way that Allah SWT wants according to the authentic method. If the forgetfulness and errors are related to the rights of Allah, he is forgiven and the punishment is nullified, because Allah's rights are based on forgiveness. Meanwhile, if they are attached to human rights, it does not lead to sin, but the punishment is not nullified on him, because their rights are based on disagreement. The discussion and findings of this research are expected to serve as the foundation for a future scientific journey.

فهرس المحتويات

ب	صفحة الاعتماد	ب
ج	الإقرار	ج
د	الشكر والتقدير	د
هـ	ملخص	هـ
و	ABSTRACT	و
ز	فهرس المحتويات	ز
١	مقدمة	١
٢	أ. أولاً: أسباب اختيار الموضوع	٢
٣	ب. ثانياً: أهمية الموضوع	٣
٤	ج. ثالثاً: مشكلة البحث	٤
٤	د. رابعاً: أسئلة البحث	٤
٤	هـ. خامساً: أهداف البحث	٤
٥	و. سادساً: منهج البحث	٥
٦	ز. سابعاً: الدراسات السابقة	٦
٩	ح. ثامناً: خطة البحث	٩
١٢	الفصل التمهيدي مفهوم النسيان والخطأ والأثر والعقوبة	١٢
١٢	المبحث الأول مفهوم النسيان	١٢
١٢	المطلب الأول: تعريف النسيان لغة واصطلاحاً	١٢
١٥	المطلب الثاني: الألفاظ ذات الصلة بالنسيان	١٥

المبحث الثاني مفهوم الخطأ.....	١٦
المطلب الأول: تعريف الخطأ لغة واصطلاحاً.....	١٦
المطلب الثاني: الألفاظ ذات الصلة بالخطأ.....	٢٠
المطلب الثالث: العلاقة والفرق بين الخطأ والنسيان.....	٢٠
المبحث الثالث مفهوم الأثر.....	٢١
المبحث الرابع مفهوم العقوبة.....	٢٣
المطلب الأول: تعريف العقوبة لغة واصطلاحاً.....	٢٣
المطلب الثاني: الألفاظ ذات الصلة بالعقوبة.....	٢٤
المطلب الثالث: أقسام العقوبة وأنواعها.....	٢٦
المطلب الرابع: الحكمة من تشريع العقوبات.....	٢٧
المطلب الخامس: علاقة العقوبة بالحفاظ مع مقاصد الشريعة.....	٢٨
الفصل الأول أثر النسيان والخطأ في حد الزنا	٢٩
المبحث الأول تعريف الزنا لغة واصطلاحاً.....	٢٩
المبحث الثاني موقف الشريعة الإسلامية من جريمة الزنا.....	٣٣
المطلب الأول: موقف الإسلام من الزنا.....	٣٣
المطلب الثاني: تاريخ تشريع عقوبة الزنا.....	٣٦
المطلب الثالث: عقوبة جريمة الزنا.....	٣٩
المبحث الثالث الأثر المترتب على وقوع الإنسان في الزنا ناسياً.....	٤٠
المطلب الأول: أثر النسيان في المسؤولية.....	٤١
المطلب الثاني: أثر النسيان في التشريع.....	٤٣

المبحث الرابع الأثر المترتب على وقوع الإنسان في الزنا خطأً	٤٣
الفصل الثاني أثر النسيان والخطأ في حد القذف	٧٣
المبحث الأول تعريف القذف لغة واصطلاحاً.....	٧٣
المبحث الثاني عقوبة القذف ودليل مشروعيته والحكمة من تشريعه.	٧٦
المطلب الأول: عقوبة القذف ودليل مشروعيته.	٧٦
المطلب الثاني: الحكمة من تشريع القذف.....	٧٧
المبحث الثالث أركان القذف وشروطه	٧٨
المطلب الأول: أركان جريمة القذف.	٧٨
المطلب الثاني: شروط القذف.	٧٨
المبحث الرابع أثر النسيان في حد القذف	٨٠
المطلب الأول: حقيقة حد القذف.....	٨٠
المطلب الثاني: أثر النسيان في حد القذف.....	٨٢
المطلب الثالث: بعض قاعدة الفقهية على أثر النسيان في حق الله وحق العباد.....	٨٣
المبحث الخامس أثر الخطأ في حد القذف.....	٨٤
خاتمة البحث	١٠٥
المصادر والمراجع.....	١٠٧